

الأهمل نايف في مؤتمر صحفي:

الملكة لانتسح أي شيء لي يسهل الحج ذك ما شرعه الله ، وبالعمل من الأشقاء الإبراهيم الأنصار إلى أداء التمسك لا نستبعد وجود اتصالات وتنسيق بين المتسليين والقاعدة

مكة المكرمة - وائل اللهيبي - تركي

التسويهي - عطا الله العصيمي

- خالد عبدالله تصوير محسن

سالم

رحب صاحب السمو الملكي

الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب

الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير

الدخلية ورئيس لجنة الحج العليا

باسم خادم الحرمين الشريفين الملك

عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي

عده الأمين بحجاج بيت الله الحرام

في موسم حج هذا العام ١٤٣٠ هـ

متمنيا لهم حجا مبرورا وسعيًا

مشكورا . وقال سموه في مستهل

المؤتمر الصحفي السنوي للحج

الذي عقده أول من أمس بقرم مسكن

قوات الطوارئ الخاصة بعرفة في

مكة المكرمة بحضور ممثلي وسائل

الإعلام المحلية والعربية والإسلامية

والعالمية المشايخيين في تغطية أعمال

حج هذا العام "لقد سخرت حكومة

المملكة العربية السعودية لموسم

حج هذا العام كل الإمكانيات لخدمة

الحجاج جميعا وبدون تمييز لأي

جهة . . وكل ما نرجوه من إخواننا

الحجاج أن يتفكروا من أداء فريضة

الحج بالتزام الشك، ونحن على ثقة

أنهم سيتجهون إلى خالقهم ليشعروا

بفره الله على كل مسلم بإداء الفسك

الكريم مؤكدا سموه أنه لن يسمح

أن يساء إلى هذه المناسبة أو لأي

حاج أيا كانت جنسيته . ودعا الله

تعالى أن يتقبل من الجميع نسكهم

مرحبا بكل وسائل الإعلام المشاركة

في تغطية هذه المناسبة العظيمة

التي تجمع ضيوف الرحمن .

وأكد سمو وزير الداخلية أن

المملكة العربية السعودية لن تسعج

بأي شيء في موسم الحج خلاف

ما شرعه الله وقال سموه سمعنا

تصرجات بعض القادمين للحج

تؤكد التزامهم القيام ببعض الأمور

التي تخالف مناسك وأركان الحج .

نرجو أن لا نجد أنفسنا مواجهين

لأي شيء من هذا ، لأنه لا يجوز

لهم بأي حال من الأحوال ابتداء أي

شيء كان ليس ركنًا مطلوبًا في أداء

نسك الحج . وبين سموه أن المملكة

ماضية في سعيها في كل عام لتقديم

الخدمات الراقية المميزة لضيوف

الرحمن تفوق العام الذي قبله .

وتطرق سموه للإجراءات الصحية

والإستعدادات التي اتخذتها

حكومة خادم الحرمين الشريفين

لسلامة حجاج بيت الله الحرام

والحفاظ على صحتهم قائلا " إن

كل الإجراءات قد اتخذت لتحقيق

أمن حجاج بيت الله والحفاظ على

صحتهم وسلامتهم من كل شيء يعون

الله ، وتم توفير كل متطلبات أداء

مناسك الحج لهم وتقديم الخدمات

لهم في مخيماتهم سواء من الجهات

الحكومية أو من المؤسسات المعنية

بالحج . وشدد سموه على أن

الإجراءات الأمنية التي تتخذها

حكومة المملكة العربية السعودية

هذا العام للحفاظ على سلامة وأمن

الحجاج هي إجراءات تتخذ في كل

عام من مبدأ قول " الرسول صلي

الله عليه وسلم " إعلنا وتوكل "

وعن الاستفادة من خطط العام

السابق في خدمة ضيوف الرحمن

أكد سمو وزير الداخلية أن حكومة

خادم الحرمين الشريفين تعمل

بشكل دائم ومستمر على تقويم

خطط عملها لخدمة ضيوف الرحمن

وإخال التطوير والتحسن عليها

لتقويم الدور المأمول منها على أكمل

وجه . وقال سموه " لقد كان هناك

تكليف من خادم الحرمين الشريفين

لسمو أمير منطقة مكة المكرمة الأمير

خالد الفيصل بن عبدالعزيز ، بشأن

عمل ومتابعة خطة العناية بضيوف

الرحمن، وقد بدأت وتستمر

لتحقق المرجو منها للديار المقدسة إن

شاء الله . وأكد سمو الأمير نايف بن

عبدالعزيز حرص وزارة الداخلية

على أمن كل شبر من المملكة العربية

السعودية وأن استقطابها لعدد كبير

من رجال الأمن في موسم الحج

لا يؤثر أبداً على أمن أي منطقة من

مناطق المملكة وقال سموه " لاشك أن

الحج يستقطب عدداً أكبر من رجال

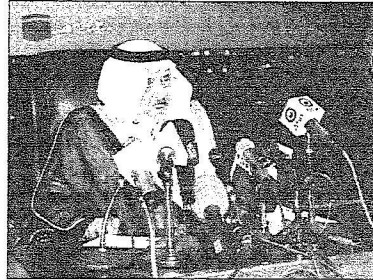
الأمن ولكن هذا لا يعني بأي حال من

الأحوال إغفال مناطق المملكة الأخرى

حيث يوجد في كل منطقة إماناتها



اصحاب السمو الملكي خلال حضورهم المؤتمر الصحفي



الأمير نايف يتحدث في المؤتمر الصحفي

تخذنا كل الإجراءات لتحقيق أمن الحجاج والحفاظ على صحتهم وسلامتهم تنسيق بين الخدمة المدنية والتعليم العالي والقطاع الخاص لاستيعاب الخريجين

سؤال . . هل أجرت المملكة اتصالات مع الجهات التي يتردد أن للتسليين علاقات معها قال سموه " الملكة لم تجر أي اتصالات مع أي جهة ، فالتصالات مع الحكومة اليمنية فقط ، وأما من احترنا أفضنا فتحن إن نتدخل، وهذا ما أكده خادم الحرمين الشريفين بأن الملكة لم ولن تسمح لأي كان بأن يعيث بأمنها أو أن يستخدم أراضيها لإلحاق الضرر بالآخرين . . وترجو من الله لليمن الشقيق الاستقرار والأمن وأن يوفق حكومته بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح إلى تحقيق تلك لما فيه الخير لليمن الشقيق" وتعليقا على سؤال عن التصريحات الإيرانية بخصوص الحج قال سمو وزير الداخلية " لقد سمعنا من الأشقاء في إيران أشياء متناقضة ، ولكن الأخيرة طيبة ، والمسؤولون الإيرانيون وصلوا إلى هنا في المملكة ونحن نأمل من الأشقاء أن ينصرفوا إلى أداء هذا النسك كما أمرهم الله به وما علننا به نبينا صلى الله عليه وسلم" .وعن جهود المملكة في حفظ أمن حجاج بيت الله الحرام وسلامتهم أوضح سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز أن هناك جهتين معينتين بالحج وهي تقوم بواجباتها على أكمل وجه ، أما

وبين أن خادم الحرمين الشريفين يتابع هذا الأمر باهتمام مؤكدا أن هذا الموضوع ومستقبل الخريجين مأخوذ يعين الاعتبار لافتتاسموه إلى وجود تنسيق بين وزارتي الخدمة المدنية والتعليم العالي وبين القطاع الخاص لاستيعاب هؤلاء الخريجين إن شاء الله تعالى . وأضاف سموه " لا شك انه يجب على وزارة العمل ان تعطي هذا الامر كل اهتمامها بالإضافة للجهات المعنية في الدولة وكذلك التنسيق فيما بين وزارة الخدمة المدنية والتعليم العالي والجامعات بالتحصينات المطلوبة" مشيرا سموه إلى أن المطلوب من القطاع الخاص أن يستعين بكفاءة هؤلاء الخريجين العالية والمؤهلين لسد احتياجات سوق العمل بالملكة . ورأى سموه أن هذا الأمر تعنى به وزارات معينة هي وزارة العمل والتجارة والخدمة المدنية والتعليم العالي بالإضافة إلى الغرف التجارية التي تنسق بين رجال الأعمال والمؤسسات والشركات لإيجاد فرص عمل ليؤلاء الخريجين مما يحقق نجاح الاستراتيجية التي وضعت لهذا الأمر على مدى الأعوام القادمة بعون الله . وفي رد سموه على الأهمية الخاصة بها" . وردا على سؤال عن التدابير الاحترازية التي اتخذتها وزارة الداخلية لحفظ أمن الحج من أي شيء يعكس صفوه قال سموه "وزارة الداخلية تعمل بكل جد طوال العام لحفظ حدودنا وتقبض الجهات المختصة على الألف المستلئين ويعادون إلى أوطانهم ، وهو يزيد أفضاء موسم الحج" . وأضاف "إن شاء الله لم ولن يأتي إلى المشاعر المقدسة أي متسلل، وإن كان هذا قد يحصل في بعض الحالات وبطريقة غير نظامية فسيتطبق النظام بحق أي مخالف" مبينا سموه ان من يتسلل لحدث أي شيء في أمن الحج فيهلك من سواجده ويمنع من التعدي على أي شبر من أراضي الملكة . ولم يستبعد سموه وجود تنسيق أو اتصالات بين المستلئين والقاعدة قائلا سموه "لايستبعد ان يكون فيما بينهم اتصالات وتنسيق" .وقال سموه في إجابته على سؤال عن خطط الملكة لاستيعاب الخريجين والبتعثين في سوق العمل " من حق كل مواطن أن يصل إلى أعلى الدرجات في العلم وهذا ماتعمل عليه حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله وتنفذه وزارة التعليم العالي" .

لديهم القدرة بعد الله على مواجهة

هذا الأمر كما واجهوه على أرض الواقع ، وأجهزة الأمن تأخذ دائما التوجيهات السديدة التي تلقاها دائما من خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وتمثل عمدا كبيرا لرجال الأمن وهم في ميدان الشرف للدفاع عن دينهم ثم وطنهم وشعبهم ، والحمد لله إن رجال الأمن يحظون بثقة قيادتنا وشعبنا وتشكر الله على فضله

وردا على سؤال عن ضمانات إيرانية بعدم القيام بأي عمل يخل بأمن حج هذا العام قال سمو النائب الثاني وزير الداخلية "نحن لا نطلب من أي أحد تعهدا ، والكلمة تعلم أننا نرفض أن نرى مخالفات لقسمة هذه المناسبة ، وهذا المكان ، ويعرف الجميع أننا سنواجه أي عيب بأمن الحج بكل قوة وحزم ، ولكننا نرجو أن لا يحدث شيء من ذلك ، ونقدر ما سعنا من بعض القادمين إلى هنا من تقديرهم واحترامهم لإجراءات الحج ، ونرجو إن شاء الله ألا يحدث شيء من ذلك ، ونؤكد أننا لن نتهاون بأمن الحج مع أي جهة كانت فردا أو جماعة أو جهة أخرى . وفي الشأن اليمني أكد سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز ان المملكة العربية السعودية مع اليمن كدولة شقيقة ترفض ونستنكر العيب بأمن هذا البلد الشقيق وإن هذه المسألة شأن متروك للسلطات اليمنية فقط ولكن على الآخرين أن يحترموا التدخل في شؤون اليمن . وأضاف سمو "أما عندما يتعدون حدود المملكة ويعتدون على أراضيها فهناك من مسؤوليهم ويدافع عن أرض المملكة ، ولو كان مترا واحدا . وقواتنا المسلحة والحمد لله قادرة على ذلك وعلى أهبة الاستعداد لمن يحاول أن يعيث بأمن حديونا أو يمس قطعة من أراضينا" . وأكد سمو النائب الثاني وزير الداخلية ان المملكة العربية السعودية ولله الحمد لديها القدرة الكافية في جهاز الدولة وفي المؤسسات لتنظيم أمور الحج ، مشيرا إلى أن تنظيم الحجاج القادمين من الدول الإسلامية وإعطاءهم التعليمات المناسبة

والإهتمام بهم وتنظيمهم امر مطلوب وهذا شيء مطلوب من الآخرين من الدول الإسلامية والدول التي يكون فيها مسلمون . وأثنى سموه على ماليزيا ووصفها بأنها من أفضل الدول التي تتكلم أمور حجاجها . وطمأن سمو الأمير نايف بن عبدالعزيز حجاج بيت الله الحرام أن المملكة قادرة بياض الله على توفير كل ما يحتاجونه من أمن وخدمات تيسر لهم حجهم وتعيدهم على أداء نسكهم . وحاطب سموه أبناء المملكة العربية السعودية العاملين على خدمة ضيوف الرحمن قائلا "انتم تطالبون الأجر من الله وفريون ان ترضوا ضمائكم بانكم خدمتم بلادكم وخدمتم حجاج بيت الله وهذا شرف لكم وأكبر وسام يمكن ان تحصلوه على صدوركم . وتمنى سمو وزير الداخلية لوسائل الإعلام طيب الإقامة في المملكة مؤكدا ثقته أن وزارة الثقافة والإعلام ممثلة بمعالي الوزير الدكتور عبدالعزيز محيي الدين خوجة ستيسر للإعلاميين المشاركين في تغطية مناسك حج هذا العام كل السبل لزيادة مهمتهم وقال " كل ما نرجوه من وسائل الإعلام هو نقل الحقائق كما هي وأن تكون إقامتهم وعملهم مفيدا إن شاء الله..

وحضر المؤتمر الصحفي صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية ، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية ، وصاحب السمو الملكي الأمير عبد العزيز بن سعود بن نايف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن نايف بن عبدالعزيز وأصحاب السمو الملكي الأمراء . ومعالي وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف ومعالي وزير النقل الدكتور جبارة بن عبد الصريصري ، ومعالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبد العزيز بن محيي الدين خوجة.